والثاني الهاء راجعة الى ما جازية لننسخ ولكنها واقعة موقع المصدر
ومن اية هو مفعول به والتقدير اي نسخ ننسخ اية قال
ابو البقاء وغيره وقال الواحدي ما مصدر جاز ابن الثمني ونقل
عن ابي البقاء انه جاز في وما تفعلوا وجه اخر وهو ان يكون
من خير في محل نصب نعتا للمصدر محذوف تقديره وما
تفعلوا فعلا كاينا من خير ويعلمه جزم على جواب الشرط
ولا بد من مجاز في الكلام فاما ان يكون عبر بالعلم عن المجازاة
على فعل الخير كانه قيل يجازكم واما ان يقدر المجازاة
بعد العلم اي فيثيبه عليه فان قيل الله عالم بكل شي سوا
كان خيرا او شرا فما الفايدة في تعلق العلم بالخير وحده
قيل المراد منه الحث عقيب النهي عن الشر ليتقدمه ليه
ويستعمل مكانه وقيل المعنى على العموم لكن اقتصر على ذاك
الخير على سبيل الاكتفا اظهار الشرفه فان قلت ما
الفايدة في هذا التعليق مع ان علم الله تعالى متعلق
بكل شي قلت قيل الترغيب في فعل الحسنات والترهيب
عن اكتساب السيئات على ان الشرط ثابت مستقر في كل
حال وهذا من ذلك القبيل وقد عرفت ان المراد من
التعليق في امثال هذا هو مطلق الارتباط سوا كان على
سبيل التوقف ام لا وفي المعنى الثالث اي من اوجه
ما الاسمية ان تكون نكرة متضمنة معنى الحرف وهي نوعان
احدهما الاستفهامية ثم قال النوع الثاني الشرطية
وهي نوعان غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه
الله ثم قال وزمانية ونقله عن جماعة ومثله
بقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا اي استقيموا المدة
مدة استقامتهم لكم انتهى وممن جزم بافادتها للزمانية

الرضي ومثله

قد يستعمل للدلالة على ان المشروط [illegible] مستمر [illegible] هذا مرد [illegible] ض ع عن

ومثله نحو ما تجلس من الزمان اجلس فيه وعدها من الجوازم قرينة
على ارادة الشرطية بخلاف الاستفهامية والموصولة والنكرة
الموصوفة والنكرة التامة والزايدة ومن وهي موضوعة
لمن يعقل متضمنة معنى الشرط وتعرف لفظا اسم شرط جازم نحو
من يعمل سوا يجز به من اسم شرط جازم مبتدا في محل رفع
بالابتدا في خبره الخلاف الاتي يعمل فعل الشرط مجزوم بمن
وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره هو في محل رفع لانه اسم مبني يجز فعل مضارع
مبني لما لم يسم فاعله جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه
حذف اخره وهو الالف نيابة عن السكون لانه معتل الاخر
ونايب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو في محل
رفع لانه اسم مبني وبه جار ومجرور متعلق بيجز وقال
في المغني واذا رفع اسم الشرط مبتدا فهل خبره فعل الشرط
وحده لانه اسم تام وفعل الشرط مشتمل على ضميره فقولك
من يقم لو لم يكن فيه معنى الشرط بمنزلة قولك كل من الناس
يقوم او فعل الجواب لان الفايدة به تمت ولالتزام
عود ضمير منه اليه على الاصح ولان نظيره هو الخبر في الذي
ياتيني فله درهم او مجموعهما لان قولك من يقم اقم
معه بمنزلة قولك كل من الناس ان يقم اقم معه والصحيح
الاول وانما توقفت الفايدة على الجواب من حيث التعليق
فقط لا من حيث الخبرية انتهى والظاهر ان مراده بفعل
الشرط وفعل الجواب جملة الشرط وجملة الجواب وعد
من الجوازم قرينة على ارادة الشرطية بخلاف الاستفهامية
والموصولة والنكرة الموصوفة والنكرة التامة ومهما
وهي موضوعة لغير العاقل وضمنت معنى الشرط وتقل

Copyright © King Saud University